

تسهيل الفوائد بشرح المساعد (3) (باب شرح الكلمة والكلام وما يتعلق به)

علي هاني العقربياوي

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلة والسلام على سيد الخلق سيدنا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين. سنبدأ ان شاء الله تعالى بشرح كتاب بالتسهيل وصلنا عند قوله باب شرح الكلمة والكلام وما يتعلق به. ساشرح المتن شرعا سريعا الخص فيه المادة - 00:00:00

ثم بعد ذلك افصله ببطء. قال ابن مالك رحمه الله باب شرح الكلمة والكلام وما يتعلق به. باب اما خبر لمبتدأ مذوف هذا باب شرح الكلمة والكلام وما يتعلق به او مبتدأ باب مبتدأ خبره مذوف باب شرح - 00:00:20

والكلام وما يتعلق به هذا محله. ولنا ان نجعله مفعولا به لفعل مذوف باب اي اقرأ بابا. وافضل اعراب وان نجعله خبرا لمبتدأ مذوف. باب شرح الكلمة عبر بالشرح هنا لانه يشمل الحد والرسمة. وما اتى - 00:00:40

ابن مالك في الكلام الذي منه ما هو حد ومنه ما هو رسم كما سيأتي. باب شرح الكلمة والكلام وما هنا اما ان تكون موصولة والذي يتعلق به او ان تكون نكرة موصوفة وشيء يتعلق به يعني باب شرح الكلمة - 00:01:00

كلامي وشيء يتعلق به اي وشرح شيء يتعلق به. والضمير في به اما ان يعود لشرح باب شرح الكلمة والكلام وما يتعلق به اي بالشرح. وهذا ما رجحه ناظر الجيش. واما ان نرجعه للكلمة والكلام. فيقال - 00:01:20

وهناك كيف افرض الضمير هنا به ؟ والكلمة والكلام شيئا نقول باعتبار المذكور كانه قال باب شرح الكلمة والكلام وما يتعلق به اي بالذكور. ما هو الذي يتعلق به هنا؟ الذي يتعلق به اقسام الكلمة انه قسم الكلمة - 00:01:40

اتي الى اسم و فعل وحرف. وايضا العلامات فذكر علامات الاسم وعلامات الفعل وعلامة الحرف. ويدخل فيه ايضا الفعل الى ماض ومضارع وامر. قال ابن مالك رحمه الله الكلمة لفظ مستقل دال بالوضع تحقيقا او - 00:02:00

او منوي معه كذلك. هذا التعريف هو تفصيل للتعريف الذي نعهد. نحن اذا سألكم ما تعرفوا الكلمة تقولون قول المفرد او لفظ له معنى مفرد فالقول مخرج للإشارة والكتابة والعقد والنصب واستعمال القول في تعريف - 00:02:20

الذي نعهد له انه الجنس القريب وهو اولى من الجنس بعيد. طب فلماذا استعمل ابن مالك الجنس بعيد سيأتيانا لماذا؟ اذا نحن نقول عادة قول اخرج الاشارة والكتابة ولسان الحال والعقد والنصب ومفرد المفرد ما لا يدل جزءه على جزء معناه وقلنا يشمل - 00:02:40

ثلاثة اشياء يشمل ما هو على حرف واحد كهمزة الاستفهام اتجلس وفاء العطف يشمل فاء العطف جاء زيد فعمرو او واو العطف جاء زيد وعمرو ويشمل كلمة زيد فزاويا ودا لا معنا لها. ويشمل ايضا عبد الله علما - 00:03:00

ويشمل امرا القيس لماذا يشملهما؟ لان كل جزء منها كزا وياء ودا. لا تدل على معنى لانه اذا قلنا امرؤ القيس. امرؤ القيس كلها تدل على هذا الشخص. اما امرؤ وحدها وقيس وحدها لا تدل على شيء. وكذلك - 00:03:20

عبد الله علما عبد الله هو علم على هذه الذات فعبد لا يدل على جزء المعنى والله هنا لا يدل على جزء المعنى. فهذه الكلمات ازاي من زيد. هذا في التعريف المعهود عندما نقول الكلمة قول مفرد. لكن ابن مالك اطال - 00:03:40

ادخل شيئا لم ندخله نحن في تعريفنا في قولنا الكلمة قول مفرد. وبيان ذلك ان اطلاق الكلمة على ثلاثة اقسام. القسم الاول حقيقي

وهو الذي لا بد من قصده. هو اطلاقها على احد مفردات الكلام - 00:04:00

كاطلاقها على الاسم وحده كزيد او على الفعل وحده كضرب او على الحرف وحده كهل. وهذا لا بد منه وهذا الذي ادخلناه في قول الكلمة قول مفرد فيشمل المهمزة الاستفهام وفاء العطف ويشمل اه زيد. الاطلاق الثاني مجازي مستعمل في عرف - 00:04:20 انه حاء وهذا المجازين المستعمل ترك التعرض له جائز كما في قولنا قول مفرد. والتعرض له اجوز لأن فيه مزيد فائدة وهذا ما فعله ابن مالك. كيف ذلك؟ انا نحن عندما قلنا عبد الله علما وامرؤ القيس هذا - 00:04:40

علم. قلنا امرؤ وحدها واحدها كزا ويا ودا لا معنى لها فهي كجزء العلم ليست كلمة مستقلة لماذا؟ لأن امرؤ القيس كاملا دلت على هذه الذات. وكذلك عبد الله علما يعني عبد وحدها كالزاد هي لا تدل على - 00:05:00

لا معنى ولفظ الجاللة هنا يدل على ذات الله لا يدل على شيء من هذا الشخص الذي اطلق عليه عبدالله فاجزاها فهذا ليست كلمة حقيقة عند النحو. لكن النحو يقولون عبد الله فيها اعراباً عبد - 00:05:20

الله امرؤ القيس امرؤ لها اعراب والقيس لها اعراب. وتعرفون ان المتضارفين ان المضاف او المضاف اليه كلمتان. فالعلماء قالوا هل ندعها كلمة ام لا؟ فامرؤ وحدها ليس لها مدلول من حيث المعنى والقيس - 00:05:40

وحده ليس له مدلول كزاوية ودا لكن مجموعهما كلمة. فامرؤ القيس كلمة بمجموعها كلمة حقيقة عند النحو. لكن من حيث هذا من حيث المعنى. لكن اذا نظرنا من حيث اللفظ من حيث المضاف وماضي ومضى اليه - 00:06:00

فهمما كلمتان لأن المتضارفين لا يكونان الا اسمين. وايضاً لهم اعراباً. فقال العلماء نقول امرؤ وحدها القيس وحدها كلمة تقديرها عند النحو. فامرؤ وحدها والقيس وحدها كلمة تقديرها عند النحو - 00:06:20

او كلمة مجازية وليس كلمة حقيقة. لماذا قلنا ليست كلمة حقيقة؟ لأنها لا لا مدلول لها هكذا ويا وذا. طب لماذا اعتبرتموها كلمة؟ لأننا نقول هو مضاف مضى اليه. والمضاف المضاف اليه لا يكونان الا - 00:06:40

وايضاً لهم اعراباً فنحن نقول من حيث المعنى امرؤوا القيس كلمة تحقيقاً. وعبد الله بكمالها كلمة تحقيقاً. واما من حيث اللفظ فكل من امرؤ وقيس كلمة مجازاً او تقديرها. نعيid امرؤ القيس بكماله من حيث المدلول كلمة تحقيقاً. فمن حيث التركيب هو كلمتان كل من جزئيه كلمة - 00:07:00

تقديرها ومجازاً. لماذا اضطررنا لذلك؟ لأنهما مضاف ومضى اليه ولهم اعراباً. فالآن ابن مالك اراد ان يدخل في حد الكلمة الكلمة تحقيقاً والكلمة تقديرها. اذا نقول اطلاق الكلمة على ثلاثة اقسام حقيقى - 00:07:30

الذي لا بد من قصده وادخله في التعريف مثل زيد وضرب وهل يعني الاسم وحده هو الفعل وحده هو الحرف وحده القسم الثاني والاطلاق الثاني مجازي مستعمل في عرف النحو. وهذا ترك التعرض له جائز. وهذا ما فعله - 00:07:50

ابن مالك رحمة الله حيث ادخله في التعريف. ومثاله امرؤ وحدها والقيس وحدها. العبد وحدها ولفظ الجاللة وحدها في قولنا عبد الله علما وامرؤوا القيس. والاطلاق الثالث مجاز مهملاً في عرف النحو. هو اطلاق الكلمة على الكلام المفید - 00:08:10

هو الذي ذكره ابن مالك رحمة الله بقوله وكلمة بها كلام قد يؤم مثل لا الله الا الله كلمة التوحيد رب ارجعون كلها كلمة انها كلمة الى قوله رب ارجعون اصدق كلها شاعر الا كل شيء ما خلا الله - 00:08:30

باطل. وهذا اطلاق الكلمة مجازية عند المحاسبة باطلاق الجزء وارادة الكل. فهو مجاز مرسل. وبعض العلماء جعله فقال لما ارتبط الكلام ببعضه فصار كالكلمة الواحدة فهو استعارة تصريحية اصلية. المهم ان ابن مالك - 00:08:50

الآن اراد ادخال القسمين الاولين وهو الاطلاق الحقيقي كقولنا زيد وعمرو وكتاب وهمزة الاستفهام والاطلاق المجازي كم وحدها والقيس وحدها؟ واراد اخراج المجازين مهملاً وهو اطلاق الكلمة على الكلام المفید. فقال - 00:09:10

الكلمة لفظ قوله لفظ هنا يشمل المستعمل وغير المستعمل. ولفظ كما تعلمون هو في الاصل مصدر لفظ الشيء رمى ثم اطلق على الصوت المشتمل على بعض الحروف الهجائية المعتمدة على مخرج محقق او مقدر. وهنا اذا اتي - 00:09:30

الانسان بصوت ساذج ليس فيه حرف لم يسمى لفظاً. وصدره بقوله لفظ لاخراج الاشارة والكتابه لسان حال والعقد التي يعقدها

الانسان بالاصابع والنصب وهي العلامات المنصوبة. قد يقول قائل كيف تخرج بالجنس؟ هذا جنس كيف تخرج به - 00:09:50

نقول اذا كان بين الجنس والفصل عموم وخصوص من وجہ یجوز الالخارج به كما سیأتينا في الشرح. الان لماذا لا لم یقل لفظا قال لفظ نقول لان لفظ مصدر یطلق على القليل والكثير. الان ايها اولى ان یقول ابن مالك لفظ او - 00:10:10

ان یقول قول نحن نقول قول مفرد افضل لانه جنس قريب لفظ جنس بعيد فكان على ابن مالك ان یقول قول لكن اجاب العلماء عن ابن مالك رحمة الله بان القول یطلق على الرأي والاعتقاد فتقول هذا قول الشافعي هذا قول - 00:10:30

وابي حنيفة بمعنى الرأي والاعتقاد هذا مجاز لكن غالب حتى صار كأنه حقيقة فلذلك تركه في تعريف الان الكلمة لفظا مستقل مستقل هذا فصل تقدم هو على نية التأخير. الاصل ان یقول ما نقول نحن - 00:10:50

مفرد او لفظ له معنى مفرد. الاصل ان یقول الكلمة لفظا دال بالوضع تحقيقا او تقديرا كما نقول لفظ له معنى الكلمة لفظ دال بالوضع تحقيقا او تقديرا مستقل. لكن ابن مالك رحمة الله قدم - 00:11:10

لماذا؟ لانه لو اخره لفصل بين هذا الفصل والفصل الذي قبله بقوله تحقيقا او تقديرا فيلتبس يصير الكلام الكلمة لفظ دال بالوضع تحقيقا او تقديرا مستقل لا يفهم الكلام حق الفهم. فلذلك قدمه - 00:11:30

هم. الان ما معنى مستقل؟ معنى مستقل ما دال بالوضع وليس بعض اسم ولا بعض فعل. معنى مستقل انه ليس بعض قسما ولا بعض فعل. هذا القيد لماذا ذكره ابن مالك؟ ذكره ليخرج ما دال بالوضع لكنه - 00:11:50

ليس بمستقل. كيف؟ نقول الياء في زيدي او اردني تدل على النسبة في الاسماء. والتاء في مسلمة او قائمة تدل على التأنيث فهو لفظ دال بالوضع. وكذلك عندما نقول ضارب الف ضارب تدل على - 00:12:10

المشاركة في الافعال وهل هذه الكلمة؟ هل نقول هذه الكلمة؟ الياء في زيدي؟ هي دالة بالوضع لفظ دال بالوضع الياء في زيدي دلت على النسب. كذلك تاء في مسلمة دلت على التأنيث. الف ضارب في الافعال دلت على المشاركة فهي لفظ دال - 00:12:30

الوضع هل هو كلمة؟ قال ابن مالك ليس بكلمة. نقول كيف نخرجه؟ قال نخرجه بقولنا مستقل. فالكلمة لفظ مستقل مستقل لالخارج ما دل بالوضع لكنه بعض بعض اسم او بعض فعل. ما مثال بعض الاسم زيدي او اردني - 00:12:50

او مسلمة تاء التأنيث وبعض الفعل ما مثاله الف ضارب مثلا وهمزة اضربوا همزة اضربوا فهذه دالة بالوضع لفظ دال بالوضع لكنه ليس بكلمة فنخرجه بقولنا مستقل. جماعة من العلماء قالوا لا نحتاج لهذا. لماذا - 00:13:10

لان الذي دل على النسبة هو الكلمة كاملة لكن بواسطه الياء. والذى دل على المشاركة في ضارب الصيغة كاملة لكن بواسطه الالف. فالدلالة حقيقة ليست من هذه الاحرف انما بالصيغة كاملة. فلا - 00:13:30

لالخارجها بقولنا مستقل. اذا كان ابن مالك یقول الكلمة لفظ دال بالوضع تحقيقا او تقديرا مستقل. فقدم هذا القيد. الان دال بالوضع تعرفون ان الوضع تخصيص شيء بشيء. بحيث یفهم المراد من ذلك عند - 00:13:50

الان دال بالوضع. ماذا اخرج بالوضع؟ اخرج ما دل بالطبع. مثلا واحد يقول يدل على الم صدر وعلى وجع الصدر لكن هذا ليس بالوضع هذا بالطبع فهذا خارج بقوله دال بالوضع. كذلك - 00:14:10

يخرج الدلالة العقلية. لو واحد من وراء الجدار قال زيد او ديز. فهنا دالة زيد او ديز على او وجوده من خلف الجدار او على حياة هذا الالاظف هذه دالة عقلية وليس دالة وضعية. اذا - 00:14:30

لفظ ماذا اخرج؟ اخرج اخرج الاشارة والكتابة والعقد والنصب ولسان الحال. مستقل ماذا اخرج؟ ان قلنا به اخرج ما هو بعض اسم او بعض الفعل اذا كان دالا كياء النسب في الاسماء وكذلك تاء التأنيث كمسلمة - 00:14:50

قال لي هذا في الاسماء وكذلك الف المفاعة في الافعال وهمزة اعلم واكتب مثلا. ان قلنا بذلك لكن الاصح ان الدلالة من الصيغة بواسطتها فلا نحتاج لهذا القيد. الكلمة لفظ مستقل دال بالوضع ماذا خرج بالوضع؟ اذا - 00:15:10

الا بالطبع مثل قولنا مثلا او الحمرة دلت على الخجل والسفرة دلت على الوجل او دل بالعقل كدلالة الالاظف بكلام مستعمل او غير مستعمل من خلف الجدار على انه موجود او على انه حي - 00:15:30

دالة عقلية خرجت بقوله دال بالوضع. لماذا قال تحقيقا او تقديرها كما شرحناه من قبل. اطلاق الكلمة قلنا على ثلاث اقسام حقيقة
ادخلها بقوله تحقيقا وهو الذي لابد من قصده ضرب كتب اكل زيد عمرو خالد - 00:15:50

ومجازي مستعمل في عرف النحاة وهو احد اجزاء العلم مثل امرؤ القيس فهذا كلامه تقديرها. لماذا قلنا كلامه تقديرها لأن امرؤ القيس من
حيث التركيب كلمتان بدليل انه كل واحد منها له اعراب وبدليل ان المضافين لا يكونان الا كلامتين - 00:16:10

فامرؤ القيس من حيث المدلول كلمة واحدة ومن حيث التركيب كلمتان فقوله بالوضع تحقيقا تحقيقا مثل زيد عمرو خالد وتحقيق
هذا ايضا امرؤ القيس كاملة وعبد الله كاملة. تقديرها اللي هي الكلمة المجازية عند النحاة كامرؤ وحدها والقيس وحدها عبد -
00:16:30

وتحتها ولفظ الجلالة وحدها في قولنا عبد الله كيف نعرب تحقيقا؟ نقول هو مصدر بمعنى المفعول اي دال بالوضع دالة محققة او
مقدرة ماذا دخل في المحققات؟ دخل زيد كتاب قلم ضرب ودخل عبدالله بكمالها علما ودخل امرؤ القيس بكمالها - 00:16:50
علما ماذا دخل في تقديرها؟ احد جزئي العلم المضاف مثل امرؤ القيس فهو من حيث المدلول هو كلمة واحدة تحقيقا ومن حيث
وكلمتان كيف من حيث التركيب هو كلمتان؟ لأن المضاف والمضاف اليه لا يكونان الا اسماعين. ولأن لها اعرابين -
00:17:10

الآن ما معنى قوله او منوي معه كذلك؟ ابن مالك لما رأى ان بعض الكلمات لا يلفظ بها قد تكون مستترة او تكون ممحونة اراد ادخالها
في الحد. ما مثال ذلك؟ مثلا اجلس الضمير في اجلس انا هو كلمة لا شك - 00:17:30

لكننا لم نلفظ بها وكلمة لفظ مستقل بالوضع لكنه لم يلفظ. كذلك اجلس انت انت لفظ مستقل دال بالوضع لكن كيف ندخله في
التعريف؟ هو كلمة لا شك. كذلك تجلس انت اجلس انا اجلس انت مثلا. وكذلك الممحونات - 00:17:50

قوم منكرون. سلام قوم منكرون. سلام عليكم. انتم قوم فحذف الخبر وحذف المبتدأ. هذا لا شك انه لفظ مستقل ودال بالوضع. فكيف
ندخله؟ فقال او منوي معه. او منوي هذا قسيم للفظ - 00:18:14

وهو الصفة اللي موصوف ممحونف كأنه قال الكلمة لفظ صفتة كذا وكذا او غير لفظ منوي معه الضمير في معه يعود لللفظ. يعني
كأنه قال الكلمة لفظ صفتة كذا وكذا او غير لفظ منوي مع - 00:18:34

مع اللفظ. منويا مع اللفظ. لماذا قال ذلك لادخال المستترات والممحونفات؟ المستترات في مثل اجلسوا نجلس تجلس اجلس
الممحونفات في مثل سلام عليكم انتم قوم يعني انت قوم. فادخل المستترات - 00:18:54

الممحونفات بقوله منوي معه. منوي صفة لاي شيء لموصوف ممحونف او غير لفظ وهو قسيم للفظ. يعني الكلمة لفظ مستقل دال
بالوضع تحقيقا او تقديرها. هذا الاول او الثاني غير لفظ منوي مع اللفظ. لماذا قال - 00:19:14

كذلك كذلك تعود للاستقلال والوضع. يعني كانه يقول المنوي لا يكون كلمة حتى يتصف بصفتين ان ان يكون مستقلا وان يدل بالوضع.
وان يدل بالوضع. اذا نعيدي او منوي قسيم ماذا؟ قسيم للفظ - 00:19:34

لموصوف ممحونف الكلمة لفظ مستقل دال بالوضع او غير لفظ منوي معه الضمير في معه يعود لفظ لماذا ذكر هذا القيد لادخال
المستترات مثل اجلس انا واجلس انت ونجلس نحن ولادخال ممحونفات - 00:19:54

مثل مثلا سيدقولون ثلاثة يعني هم ثلاثة قالت عجوز يعني انا عجوز لماذا قال كذلك؟ الاشارة الى اي شيء تعود لقوله
مستقل وبالوضع كانه يقول هذه الكلمة المنوية لا تكون كلمة حتى تتصف بالاستقلال والوضع. لماذا - 00:20:14

زاد هذا القيد للاخراج الاعرابي المنوي في فتني. اذا قلنا هذا فتني هذا مبتدأ. وفتني مرفوع وعلامة رفعه ضمة مقدرة منع
منظورها التعذر. لاحظوا الاعراب المقدر هنا لفظ دال - 00:20:34

في الوضع دال بالوضع لكنه غير مستقل. ولا ينزل منزلة المستقل. فاراد اخراجه بقوله كذلك للبيان هذا نحن نقول الاعراب الظاهر
الاعراب اما ان يكون ظاهرا واما ان يكون مقدرا. الاعراب الظاهر يدل على - 00:20:54

عندما نقول جاء زيد يدل على الفاعلية رأيت زيدا يدل على المفعولية. فهو لفظ دال بالوضع. هل نعتبره كلمة؟ لا نعتبره كلمة لانه غير

تقل فلين لا يستقل المقدر من باب اولى. يعني اذا الاعراب الظاهر وهو دال بالوضع على معنى لا نعتبره كلمة لان - [00:21:14](#)

انه غير مستقل فمن باب اولى ان لا نعتبر الاعراب المنوية كلمة في مثل جاء فتى. اذا او منوي هذا قسيم لفظ كأنه قال او غير لفظ منوي معه. الهاء في معه تعود لللفظ منوي مع اللفظ. لماذا ذكر هذا القيد لادخال - [00:21:34](#)

الضمير في اجلس ونجلس تجلس ولادخال المحذوفات عجوز قالت عجوز انا عجوز لماذا زاد كذلك؟ لاخراج المقدر المنوي في فتى.

نقول كيف ذلك؟ نقول الاعراب اما ان يكون ظاهرا او مقدرا. وفي كلا الحالين هو ليس - [00:21:54](#)

كلمة نقول لماذا احترزت عنه نقول لان الاعراب يدل على معنى بالوضع عندما يقول جاء زيد ويدل على الفاعلية رأيت زيدا يدل على المفعولية مررت بزيد جاء الفتى ورأيت الفتى ومررت بالفتى فهداي بالوضع لكنه غير مستقل. فكذلك اخرج الاعراب المقدر -

[00:22:14](#)

والمنوية فيه جاء فتى ورأيت فتى ومررت بفتى. ونحن حقيقة لم ندخل الاعراب الظاهرة في الكلمة لم نعتبره كلمة فمن باب اولى الا

نعتبر الاعراب المقدر. هذا تلخيص تعريف ابن مالك رحمة الله نقف هنا - [00:22:34](#)

سبحانك اللهم وبحمدك نشهد ان لا اله الا انت نستغفك ونتوب اليك - [00:22:54](#)